

# مقاصد آية الكرسي 1 ح 2 أعظم آية الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

انه القرآن نور ويعين حفظه قربان للعالمين فهمه حين تعااهدوا يكون جنة نسموا به دنيا ودين ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مصل له - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدًا عبد رسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم حلقة جديدة من حلقات اعظم آية - 00:00:35

تلك السلسلة التي نتناول فيها آية الكرسي. نتناولها بالدراسة. نحاول ان نوفيها حقوقها. نحاول ان نتفهم كما نتدبرها ونعرف كيف نعمل بها ونعلمها وكنا قد شرعنا في المرة الماضية في الحديث عن لماذا آية الكرسي؟ وآآ يعني لخضنا الكلام بان يعني اعظم ما يدعوه - 00:00:49

هنا للعناية بآية الكرسي والاهتمام بآية الكرسي هو مكانتها عند الله عز وجل. يعني مكانة هذه الآية عند الله عز وجل يعني لما نسمع او نعرف ان هذه الآية هي اعظم آية في كتاب الله عز وجل. فان ذلك ولا شك يعني يدعونا للعناية بها والاهتمام بها - 00:01:14

لان هي اعظم آية لو ننظر لها من زاويتين. من زاوية يعني مكانتها عند الله هي اعظم عند الله. يعني اعظم عند الله. يعني هذه احب الى الله الله سبحانه وتعالى. يعني هذه الآية لها مكانة كبيرة عند الله. لها قدر كبير عند الله سبحانه وتعالى. طيب اعظم من لو نظرنا لها من ناحية - 00:01:35

نحن فهي اه اعظم الآيات يعني نفعنا لنا على الاطلاق يعني اعظم الآيات نفعنا لنا على الاطلاق. يعني فعلاً لما نتكلم من ناحية النفع والاثر فالآلية بالنسبة لنا هي اعظم الآيات يعني على الاطلاق. يعني هذا - 00:01:55

الذى اه تتسبب لنا فيه آية الكرسي واه يعني تحدثه في حياتنا من اثر هو اعظم يعني مما تحدثه اي آية اخرى من كتاب الله عز وجل في حياتنا. فهي اعظم في يعني في ذاتها يعني من ناحية آآ يعني انها يعني هذه مكانتها عند الله - 00:02:11

واعظم اه في اثرها وفي نفعها علينا يعني علينا بالنسبة لنا احنا يعني لما نقول التهاردة لو انا عايز ادفع انسان انا بالنهاردة ابني مسلا او واحد من المسلمين اريد ان انا افعه بشيء ففعلاً لن يكون هناك شيء افع له من لن يكون هناك آية في القرآن افع له من ايات الآية - 00:02:31

لقيت الكرسي لأن الأثر الذي تخلفه في حياة الإنسان والدور الذي تقوم به في حياة الإنسان هو اعظم الأدوار على الاطلاق. طبعاً الكلام ده ربما يبدو كلام يعني مجمل وكلام مبهم وكلام آآ يعني آآ يحتاج إلى تفصيل لكن ان شاء الله رب العالمين يعني مع بازن الله آآ مع الحلقات - 00:02:51

هنا لاحظ فعلاً قد ايه فعلاً هذه الآية اه آية عظيمة لها اثر كبير جداً في حياة الإنسان طيب دي كانت النقطة الأولى وقلنا ان النبي وصفها بانها اعظم آية وانها افضل آية وانها سيدة آيات القرآن الكريم - 00:03:11

آآ احنا عايزين بقى نقف على مسألة مهمة ما الذي تقدمه لنا آية الكرسي يعني طبعاً القرآن كل خلاص يعني انا في رأيي ما في شيء يتمناه الإنسان وما في شيء يحتاجه الإنسان ما في شيء يحمل به الإنسان الا ويقدمه له القرآن - 00:03:25

يعني اكفيينا قول الله عز وجل اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب. يعني يعني اصلاً يعني لك القرآن فيه الكفاية فيه الهدایة فيه الغنایة يعني كل اللي احنا كل ما يحتاج اليه الإنسان في الحقيقة القرآن يقدمه له يعني كل ما يحمل به الإنسان يتمناه الإنسان يسعى

للإنسان قرآن يقدمه له - 00:03:43

لكن يعني بعض الآيات وبعض السور بتقدم اشياء مخصوصة تقدم اشياء مخصوصة يعني هيتوهم النهاردة ان انا قاعد قدام مسلم جديد والمسلم ده بيقول لي طب ليه اية الكرسي؟ يعني ايه اللي هتقدمه لي اية الكرسي؟ يعني لو قلنا يعني هو الانسان المفروض الاشياء دي يفعلها تعبدا لله عز وجل. لكن لو الانسان - 00:04:03

قعد برضو استحضر يعني هذا الذي تقدمه له تلك الاية العظيمة علشان يدرك فضلها. وفي الحقيقة انا همي ان احنا نقدرها حق قدرها يعني هي مش بس حندرك فضلها انا همي ان احنا نقدرها حق قدرنا - 00:04:23

فيعني اذا قدرناها حق قدرها وفييناها حقوقها هي دي القصة كلها يعني هو الانسان في اوقات كثيرة في حاجات مهمة جدا في حياته مش بيفيها حقوقها علشان هو لا يقدرها حق قدرها. ولا يدرك فضلها. فاحنا عايزين - 00:04:37

ندرك فضلها ان اقدر حق قدرها. آآ وده هيساعدنا ان شاء الله ان احنا نوفيها حقوقها. تمام؟ طيب فاول شيء يعني نجد اية الكرسي تقدمه لنا. آآ يعني حاجة هتكلم عنها دلوقتي بس قبل يعني ما اتكلم عنها. آآ انا هسأل حضراتكم - 00:04:50

سؤال النهاردة آآ ايه رأيك ان يكون عندك آآ اسم من اسماء الله عز وجل انت تعرفه آآ اذا دعوت الله عز وجل به اجابك واذا سألت الله عز وجل به اعطاك - 00:05:07

تمام يعني انت مسلا الاسم ده لو استعملته في دعائك ربنا يجيب لك دعاءك يعني مع مع التأكد من ان ما فيش مواطن اخر لاجابة الدعاء مسلا ما حدش بيأكل مال حرام آآ انسان يعني المواطن تتأكد انها مش موجودة. فاذا انتفت المواطن خلاص وانت دعيت بالاسم - 00:05:24

الاسم ده دعاءك مستجاب ولعل بعض الفضلاء يقول يعني طب يعني دعائي مستجاب يعني ايه؟ دعائك مستجاب مش لازم ان هو ربنا يجعله لك في الدنيا لأ ممكن ربنا يدفع عنك به من الشر مثله - 00:05:46

او ربنا يدخله لك في الآخرة. وال الحاجة رقم اتنين ورقم ثلاثة دي اللي هو انه يدفع عنك الشر. او انه يدخل لك في الآخرة. لو الانسان تأمل هي انفع له من ان يجعل له الدعاء في - 00:05:59

بايه؟ في الدنيا. ولذلك حتى الناس يعني يوم القيمة لما يروا يعني اجر الدعاء ده اللي ربنا عز وجل ادخره لهم يتمنى الواحد فيهم ان هو لم يكن له استجاب له الدعاء في الدنيا اصلا - 00:06:09

تمام طيب اكيد كلنا نتمنى نعرف الاسم ده اللي هو انا لما هدعي به ربنا هيستجيب ولما هسأل به ربنا هيعطي دي حاجة اه حاجة عزيمة جدا ما حدش يفرط في وهذا ما يسمى باسم الله الاعظم. بسم الله الاعظم. ورد في يعني بعض السنن ان - 00:06:19

ده بسم الله الكبير. خلاص؟ المهم اسم الله الاعظم. اسم الله الاعظم ده ايه هو؟ للاسف الشديد طبعا فيه تفاوطالقو فيه. وبعض الناس مسلا آآ شافت انهم احتكروا اسم الله الاعظم وعرفوه. وخصوصا يعني عند الطرقية والناس اللي مسلا بتاع الدجل والشعوذة وغيرها للأسف يعني يعني - 00:06:40

هذا الباب يعني فيه شطط كبير جدا ان يقول لك فلان ده اختص بالاسم الاعظم وفلان ده عرف سر الاسم الاعظم وفلان ده كذا. النبي صلى الله عليه وسلم اخربنا ان ربنا له اسم اعظم يعني ماشي؟ آآ هذا الاسم الاعظم النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان هو موجود يعني لو احنا اردنا ان احنا نحصله هو موجود في كذا - 00:07:00

ولذلك كان دائما نوصي ان كل النصوص الصحيحة الصريحة اللي وردت في في اسم الله الاعظم. يعني مسلا فتح الباري ابن حجر اورد حوالي اربعين قول. خلاص؟ في منها ما هو عليه دليل - 00:07:20

والشيخ الالباني كان ناقش الكلام ده في في سلسلة الصحيحه. المهم الشاهد يعني فاحنا نشوف الاحاديث الصحيحة الصريحة اللي جت في اسم الله الاعظم الانسان يستخدم هذه الداعية كلها. فان شاء الله كده يحصن الاسم الاعظم. تمام؟ طيب - 00:07:34

فلكم ان تتصوروا ان اية الكرسي بتقدم لحضرتك انت الاسم الاعظم ازاي؟ النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث في سنن ابن ماجة حديث سيدنا ابي امامه. وصححه الشيخ الالباني النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم - 00:07:49

الذي اذا دعي به اجاب في ثلاث سور اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب في ثلاث سور. ايه بقى التلات سور دول الاولى سورة

البقرة والثانية سورة ال عمران والثالثة سورة طه. خلاص؟ آآ في بعض الروايات يعني الرواية الاشهر اللي هي ان القاسم ابو عبد الرحمن - 00:08:04

من هو اه بدأ يبص في اية الكرسي يبص في سورة البقرة يبص في سورة ال عمران يبص في سورة طه ويحاول يخرج الاية اللي فيها الكلام ده او يمكن الايات مسلا اللي هي متشابهة او يعني - 00:08:26

في بنائها وفي مضمونها في الصور الثلاثة. تمام؟ آآ ويروى يعني ببرضو بسند صحيح ان سيدنا ابو امامه نفسه اجتهد في ايه؟ في اخراج هذه الايات. المهم ايه هي الايات دي؟ فبيقول تأملتها فاذا هي في البقرة يعني قول اية الكرسي - 00:08:41

وطبعاً ده متوقع جداً لان يعني اية وصفت بانها اعظم اية في كتاب الله. ووصفت بانها افضل اية في كتاب الله او افضل وصفت بانها سيدة اي القرآن يعني وصفت بهذا الوصف فيعني لا يستبعد ابداً انها تكون تشتمل على الاسم الاعظم تشتمل على اسم الله الاعظم - 00:08:59

يبقى اية الكرسي مطلع سورة ال عمران ماشي؟ الله لا الله الا هو الحي القيوم. والثالثة اللي هي فانت الوجوه للايه؟ الحي القيوم. وبعض العلماء بيقول في اللي هي في طه اللي هي اني انا الله لا الله اانا فاعبدني واقم الصلاة الذكر. الشاهد المهم - 00:09:19

احنا معنا دلوقتي اية الكرسي مضمون ان شاء الله ان فيها اسم الله الاعظم. مضمون ان فيها اسم الله الاعظم فالانسان لما يستعمل اية الكرسي في دعائه يعني الانسان مسلا لو اذا قرأ اية الكرسي آآ ثم دعا بعدها فيعني ده ارجى ان يستجاب - 00:09:39  
دعاه يعني ده آآ دعاؤه كده خلاص هي فيها الاسم الاعظم. طب حد يقول طب انا هاقرأ اية الكرسي يبقى انا كده دعيت ربنا باسمي الاعظم. طب انا ما قلتش طلباتي. فين طلباتي؟ يعني احنا بنقول دايماً ان الدعاء نوعين. فيه دعاء آآ اسمه دعاء آآ مسألة. انا - 00:09:57

اسأل ربنا مسلا يا رزاق ارزقني وفيه نوع ثاني من الدعاء اسمه دعاء الثناء الانسان مسلا اذا اكتر من التسبيح اذا اكتر من التهليل اذا اكتر من التكبير. وفي حديث صاحبه الشيخ اللبناني من شغله ذكري عن مسألتي اعطيته افضل - 00:10:14

واعطي ايه؟ ابادي السائلين. الشاهد ان الانسان اذا اشتغل بيده بالذكر وبتلاؤ القرآن وبالثناء على الله فان الله يحقق له مطلوباته يعني يعني انا النهاردة لو قررت اية الكرسي بس كده ده كاف ان ربنا يحقق لي مطلوباتي وينجني من مرعباتي كاف ان شاء الله - 00:10:30

حتى وان لم تسأل بعدها وان لم تسأل بعدها. لان طبعاً احنا ما نقدرش في العبادة نقول الا شيء مشروع بمعنى ايه؟ يعني انا النهاردة ما اقدرش اقول اقرأ اية الكرسي - 00:10:52

اللي بعدها كذا او انت كل دعاء صدره بایة الكرسي. لا احنا بنقول انها هي مجرد هي اية الكرسي في حد ذاتها بس معلش انت لما تيجي تتأمل فيها مثلاً مثلاً تقول تقول ايه؟ وسع كرسيه السماء والارض ولا يؤده حفظهما - 00:11:02  
يعني لما انت تقول كده وسع كرسيه السماء يعني انت لما تقول ولا يؤده حفظهما لما انت بتثنى على الله بانه لا يئقه ولا يشق عليه ان يحفظ السماء والارض - 00:11:19

يبقى انت كانك بتطلب من ربنا انه يحفظك واضح يعني انت مش لازم تقول يا رب احفظني انت مثلاً النهاردة لما تقول له ما في السماء وما في الارض كانك بتقول يا رب اعطيك على الله بان له ما في السماء وما في الارض. واضح؟ فلذلك اه انا بقول اه من اعظم ما تقدمه لنا اية الكرسي - 00:11:30

انها تقدم لنا اسم الله الاعظم اية الكرسي هي لو صح التعبير دعاء مستجاب لو صح التعبير هي دعاء ايه؟ مستجاب لانها تشتمل على اسم الله الاعظم. الذي اذا دعي به اجاب. واذا سئل به اعطى - 00:11:52

ايه هو بقى الاسم الاعظم ده على التحديد؟ انا في رأيي ان احنا ما نشغلش بالنا كتير بکده يعني ايه هو الاسم الاعظم على التحليل؟ يعني بعض العلماء يعني يمكن ده اللي عليه الجمهور ان هو الله يعني لفظ الجلالة الله خلاص؟ وبعض العلماء مسلا زي شخصية -

ابن تيمية بيرى انه الحي القيوم. تمام على كل في النهاية انت مجرد ان انت قرأتها بحضور قلب وانت متفكر في معانيها خلاص  
انت دعوت ولذلك بقى هنيجي حاجة مهمة جدا لو قلنا ان اية الكرسي - 00:12:26

هي دعاء مستجاب. وان اية الكرسي مشتملة على اسم الله الاعظم آآ لازم لازم هتخضع لشروط الدعاء. ايه شروط الدعاء؟ قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم. واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل له - 00:12:42

واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل الله. من قلب غافل يعني ايه؟ يعني هو المعاني دي هو مش مش فاهمها مش عارفها  
اصلا يعني هو عمال يقول له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه لا يؤوده حفظهما مش عارف يعني ايه لا  
يؤوده - 00:12:57

هو مش فاهم المعاني اصلا لا يعني هو وهو يقولها وهو غير حاضر القلب ولذلك ده بقى يعني آآ هذا الكلام هيأخذنا يعني المرة اللي  
فاتت قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بتعلم يعني سورة البقرة وبما فيها اية الكرسي. وحتى - 00:13:15

اصلا الحديث عن فضلها الحديث عن عظمتها الحديث عن كونها سيدة اية القرآن ده اصلا وصيحة ضمنية بتعلمهها اصلا والعنابة بها لكن  
اه يمكن البعض همته هتنصرف للايه؟ للعنابة بمعانيها بس والفاظها مش هيئتم بمعانيها. اه لكن النقطة اللي معنا - 00:13:31

النهاردة وهي كون اية الكرسي تجتمع على اسم الله الاعظم هيخلி الانسان لأن لازم بقى يهتم بمعانيها لازم يكون فاهم معانيها  
ويتذربها ويكون قلبه حاضر وهو هو بيدعو بها لان هو آآ هو هيستعملها كدعاء - 00:13:51

واذا استعملها كدعاء من شروط واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء ده حديث لان النبي صلى الله عليه وسلم ما يصحش الالباني. فهو  
هيعلم ان هو لابد ان هو يكون فاهم لمعانيها - 00:14:05

قلبه مستحضر لها. خلاص؟ طيب بيقى النهاردة احنا وقفنا مع يعني حاجة واحدة بس مما تقدمه لنا اية الكرسي الا وهو انها تشتمل  
على اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب اذا سئل به اعطى نسأل الله عز وجل ان يجعل لنا من العنابة باية الكرسي - 00:14:15

في اوفر الحظ والنصيب وان يجعلنا من اهلها. آآ اللهم امين. اقول قولى هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله  
وببركاته انه القرآن ونور ويعين حفظه قربا لربى العالمين. فهمه حين تعاهد - 00:14:35

ويكون جنة نسل به دنيا ودين جنة اسمه به دنيا ودنيا - 00:15:03